بالبيت قال ودخل رسول الله مكة فحل كل من كان لا هدي معه
وحل نساؤه بعمرة فلما كان يوم النحر أتيت بلحم بقر كثير فطرح في بيتي
فقلت ما هذا قالوا ذبح رسول الله عن نسائه البقر حتى إذا كانت
ليلة الحصبة بعث بي رسول الله مع أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي فاتتني قال ابن اسحق وحدثني نافع
مولى عبد الله بن عمر عن حفصة ابنة عمر قالت لما أمر رسول الله نساءه
أن يحللن بعمرة قلنا فما يمنعك يا رسول الله أن تحل معنا قال إني أهديت
ولبدت فلا أحل حتى أنحر هديي ٥ ٥

موافاة علي رضوان الله عليه في قفوله من اليمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج قال ابن اسحق وحدثني عبد الله
ابن أبي نجيح أن رسول الله كان بعث عليا إلى نجران فلقيه بمكة وقد
أحرم فدخل على فاطمة بنت رسول الله فوجدها قد حلت فقال ما
بالك يا بنت رسول الله قالت أمرنا رسول الله أن نحل بعمرة فحللنا قال
ثم أتى رسول الله فلما فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله
انطلق فطف بالبيت وحل كما حل أصحابك قال يا رسول الله إني أهللت كما اهللت
فقال ارجع فاحلل كما حل أصحابك قال يا رسول الله إني قلت
حين أحرمت اللهم إني أهل بما أهل به نبيك وعبدك ورسولك محمد
قال فهل معك من هدي قال لا فأشركه رسول الله في هديه وثبت
على إحرامه مع رسول الله حتى فرغا من الحج ونحر رسول الله الهدي

عنهما

عنهما قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال لما أقبل علي
من اليمن ليلقى رسول الله بمكة فتعجل إلى رسول الله واستخلف
على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلك الرجل فكسا
كل رجل من القوم حلة من البز الذي كان مع علي فلما دنا جيشه
خرج ليلقاهم فإذا عليهم الحلل قال ويلك ما هذا قال كسوت القوم
ليتجملوا به إذا قدموا في الناس قال ويلك انزع قبل أن تنتهي به إلى رسول
الله قال فانتزع الحلل من الناس فردها في البز قال وأظهر الجيش شكواه لما
صنع بهم قال ابن اسحق فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن
حزم عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب
وكانت عند أبي سعيد الخدري قال اشتكى الناس عليا فقام رسول
الله فينا خطيبا فسمعته يقول أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه
لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشتكى عاد الحديث
إلى خبر حجة الوداع قال ابن اسحق ثم مضى رسول الله على حجه فأرى
الناس مناسكهم وأعلمهم سنن حجهم وخطب الناس خطبته التي
بين فيها ما بين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس اسمعوا قولي
فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا أيها الناس
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا
وكحرمة شهركم هذا وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)